

ابناء اللغة لانكون مفيدة مالم تكن مهذبة العبارة غاية التهذيب، حتى نشأ في المتعلم ملكة الكتابة، وان تكون الالفاظ مضبوطة ضبطاً صحيحاً وقد وقع في هذا الكتاب شيء كثير يخالف هذه السنن كقوله ص ٣٦ حوش الدجاج والاصح حبر الدجاج. وكقوله ايضاً: ينظر نظرة الحائر وضبط نون نظرة بالفتح، والاصح بالكسر، وكقوله وهو يملأ الاوامر والنواهي، والاصح يامر وينهى. فنأمل ان يكون الجزء التالي اوفى بالمقصود من صنوه هذا

كيش وهي اليوم تل الاحيمر

• تل الاحيمر، راجع الى لواء او سنجق الديوانية، الذي هو من ملحقات قيم مقامية الحلة. وهو واقع على بعد ٢٠ كيلومتراً من الشمال الشرقي من الحلة. وقد زارته البعثة الفرنسية في سنة ١٨٥٣ التي كان زعيمها جول اوبر Jules Oppert وذلك عند عودتها من بابل قافلة الى بغداد بعد ان حفرت في هذه المدينة العظمى حفراً هو الحفر الاول الذي اجراه الاوربيون في حاضرة ديار بابل.

وكان اولئك العلماء راوا في ذلك الصقع ثلاث طوائف من التلال الطائفة الاولى: تلال الغرب ويسميا اهل تلك الديار «تل الحزنة» وقد وجدوا فيها بعض الرق او الاجر المكتوب. والطائفة الثانية: تلال الوسط ويسميا الاعراب «الاحيمر» [تصغير الاحمر] وهيئة هيشهرم، ويظن انه البرج ذو الطبقات، وقد وجدوا فيه آجرة من نبر كسر اصر.

والطائفة الثالثة «تلال الشرق» وهي تشمل على عدة اطلال تدل على انها كانت دوراً ومنازل في سابق العهد ، ماعدا التلال الكثيرة المنبثقة في حوالها وبناء غريباً بصورة نمل قرس مستطيل الشكل . ويطلق البدو عليها اسم «البندرة» .

ومن زار هذه الاخيرة قبل هذه البعثة الساجية الرحالة الانسكايزي كيربوتر الشهير Ker Porter وتتفق اوصافه لهذه الاخيرة مع اوصاف اوپر وتوما .

والاحيمر هذا هو كيش بكسر الكاف بمدھا يا ساكنة وفي الاخر شين مشة اما ان اطلال الاحيمر هي كيش في سابق العهد ، فقد كان قد ذهب الى هذا الراي العلامة ويسباح Weissbach من باب الرجم الا ان الباحث النقاب ثورو دانجين Thureau Dangin يزن بادلة قاطعة ناصحة في سنة ١٩٠٨ ان الاحيمر هو كيش ، وقد اوضحت بعده انا ايضاً هذه الحقيقة بحجج لا تقبل الشك والريب مأخوذة من نصوص جديدة عثرت عليها في السنة المنصرمة في الرقم والكتابات القديمة المسماة المسماة الخط .

كانت كيش من اقدم مدن ديار بابل ، وكانت من جملة بلاد «مذكة» اكد (وزان شمر) (وكانت مملكة سامية) مقابلة لمملكة «سومر» (وكانت سومرية) . وما وجد بخصوص تاريخ كيش ما وقعوا عليه في تلو (فتح التاء واللام المشددة المفتوحة والواو الساكنة) من الآثار وهي جملة اسلحة كانت للملك بن ملوك كيش اسمه مي سليم Mé-Silim وقد اشتهر بعد ذلك في ما اكتشف في الاسانيد التي وصلت اليها ، بكونه - هي في اصلاح ذات البين

بين اثنين من اصحاب اقطاعه هما : حاكم كيش وهي المسماة اليوم تلو وحاكم
داماء (بضم الهمزة في الاول بمد هام مشددة مفتوحة وفي الآخر الف مقصورة)
وهي التي تدعى اليوم جوشي ويلفظها بعض اصحاب المتفق بوشي.

ومن اخبار ملوك كيش اهم ما رواه احكام تلو . وقد ابقى احد هؤلاء
الحكام وهو المسمى : اى اناتوم E-an-na-tum نصبا يعرف بنصب
التيور Stèle des vautours وهو محفوظ اليوم في قصر اللوفر في باريس
محفور عليه صورة ملك كيش وقد فاز به الحاكم المذكور وانتصر عليه .

وبقيت كيش مدة قرن كرسى المملكة في عهد الملوك اورومش Urumush
وما نشوتوسو Manishtusu وشروجين Sharrugin ومن اسماء ملوكها
ما وجدته في رقيم نشره في السنة الماضية الأثرى العلامة الاب شيل الدومنيكي
le R. P. Scheil وقدمه الى ندوة علماء الآثار الفرنسية ، وفيه مختصر
تاريخ خمس دول . وهذا الرقيم وجد : الاصراب في الاحيمر عند تنقيهم
فيه عن الآثار العادية .

ومن بعد ان دخل ذكر كيش مدة عاد فيه في عهد حموربي
معاصر ابراهيم الخليل ، (وحموربي هذا هو المعروف في التوراة باسم
امرافيل على ما اتيه النقاب الاب شيل الدومنيكي وهو موحد المملكة البابلية)
فلما اتضح لهذا الملك التيور تبوت نهرة كيش وخاف من ان تضرم
بنوع من الانواع آلى على تخريبها فاكتمسحها وضمضمها . ومن ذلك الحين
خبت نارها ، واندرست آثارها .

وما وجد في كيش (الاحيمر) كتابات ثبت وجود مدرسة للكتابة

في سابق الزمن كما كان مثلها في سيرة (وهي اليوم ابو حبة) وهناك كان الكتاب يمارسون الحط والمشق والانشاء والترسل وكتابة الوثائق واخراج وما كان من هذا الباب قبل ان يتخذوا لهم تلك الصناعة مهنة لهم
فهل بعد ذكر هذه الامور المقررة من يشك بالفوائد التي تنجم للباحث اذا ما تقب في الاحيمر عن الامار المادية التي يصترعلها . فلم هذه الغاية عنها
اتفت دولة فرنسة مع الدولة العلية فعيّنت في هذه البعثة العلمية التي اتوسم فيها النجاح للتاريخ وعييه والسلام .

.. دجنويك H. De Genouillac

تاريخ وقائع الشهر في العراق وماجاورة

اشاء بغداد

اغلب ما يشتد البرد في بغداد في شهرى كانون فينزل الى الدرجة السادسة
أو الثامنة تحت الصفر ، واما هذه السنة فلم تنزل الى الصفر ، وبرد يوم كان عندنا
هو الذي فيه نزلت الحرارة الى الدرجة الثانية فوق الصفر ولهذا لم يكن عندنا الا
ربيع ولما كان هذا الربيع غير ملوف في مثل هذين الشهرين كثرت
الامراض ولا سيما انواع الحميات والادواء المتولدة من الرطوبة كالرشية
(وجع المفاصل) والنقرس والنزلة والزكام ولا يخلو اسبوع الا ويموت
فيه واحد او اثنان من النصارى . فما القول في المسلمين واليهود وهم اكثر
عدداً من اولئك .